Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرجة رومانية يحلل منها كوميز ثلاثة نصوص أساسية مستخرجة من الأعمال التالية :

أ ـ ذخيرة إبن بسام (ق 12) .
ب ـ دار الطراز لإبن سناء الملك (آخر ق 12) .
جـ ـ مقدمة إبن خلدون (ق 14) .

ويزودنا كوميز بعينات من تداخلات الخرجة العرب ـ اسبانية في أشكالها الشعرية المختلفة[53] ومن الصعب تبيان ما إذا كانت هناك إقتباسات أم لا ، إلا أن أهمية هذه التطورات تكمن في تكويننا لفكرة عن الإتصالات الأدبية بين العالم العربي والغرب .

وبالنسبة لصدى أنصار كل تيار أو نظرية حول الأطروحة العربية أو الرومانية ، فمن السابق لأوانه الإجابة عن هذا ، لأن الإشكالية لم تطرح تاريخياً في إطار الأدب المقارن ، كما أن الباحثين توجهوا منذ بداية أبحاثهم إلى طرح أصل التقليد الأدبي بدل طرح نظرية النوع مما قاد النتائج إلى الباب المسدود في غياب الطرح النظري المنسجم والقابل لتأويل الظواهر الأدبية بل تجميعها ـ لا العودة بنسبتها إلى مالك قار ـ في إطار جمالية أدبية عامة سواء ثبت التأثير أو خفي .

يلاحظ إذن كيف استغرقنا الجانب التاريخي لمسألة ظاهرة الغنائية الاسبان ـ عربية ، بالطريقة التي عرضت بها عند باحثي الإستشراق وقد تعمدنا هذا التقديم لنرى إلى أي حد استطاع الأكاديمي العربي التخلص من النظرة السابقة . وللأسف ، نلاحظ أن الأغلبية أعادت إنتاج معطيات وحجج الآخر ، مع بعض التطوير والتعديل المناسب لبعث التراث وهدهدة لتصاعد المد الوطني .

ومع هذا ، لا بد من إعطاء نماذج عن المساهمة العربية في هذا المجال ،

---

(53) E.G. Gomez **La Poèsie hyspano - arabe et l'apparition de** la lyrique roman, Arabica, iv, 1958 pp. 141, 42, 43, 44.